

ونعرض فيما يلي للدراسات العربية التي تناولت التفكير الحدسى والابداع ، ثم نتبعها فى الفصل الرابع بعرض الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع .

تبين لنا من خلال استعراض تراث الدراسات العربية التي أجريت فى السنوات العشر الأخيرة حول موضوع التفكير الحدسى والابداع ما يأتى :

١ - أنه لا توجد دراسة عربية واحدة تناولت بشكل مباشر موضوع التفكير الحدسى والابداع فى السنوات العشرة الأخيرة . وكل ما أمكن الوقوف عليه هو دراسة مصرية واحدة قام بها " فؤاد أبو حطب " عام ١٩٦٦ عند حصوله على درجة الدكتوراه من جامعة لندن ، وهى بعنوان : التحليل العاملى والدراسة التجريبية للتفكير الحدسى . ومع أن هذه الدراسة تقع خارج نطاق الفترة الزمنية ( أى السنوات العشر الأخيرة للمراجعة الحالية ) ، فسوف نعرض لها نظراً لأهميتها من ناحية ، وعدم وجود دراسات عربية من ناحية أخرى .

٢ - تبين أن هناك بعض الدراسات تناولت العلاقة بين الخيال والابداع ، باعتبار الخيال مصدراً أساسياً للابداع ، كما أن هناك أهمية كبيرة للصورة الخيالية فى التفكير الابداعى ، حيث تبين أن الأشخاص المبدعين سواء فى مجال الفن أو العلم - لديهم قدرة غير عادية على الادراك والتصور البصرى . وتشتمل العمليات المعرفية على هذه الصور من خلال ما أسماه البعض ، بالمعرفة الضمنية Tacit Knowledge . وهى خاصية أساسية يتميز بها التفكير الحدسى وترتبط به ارتباطاً وثيقاً . والتفكير الحدسى - كما أشار " ريبير " هو نتاج نهائى